

دعوات للتعاون والحد من تجاوز درجات الحرارة عتبة 1.5 مئوية





شما بنت سلطان

- لا يمكن تحقيق أهداف العمل المناخي فردياً ونثق بقوة الأصوات المتنوعة
- الحاجة إلى مستويات غير مسبقة من التمويل لتحقيق الأهداف المناخية

بينما تطلق أعمال القمة العالمية لطاقة المستقبل في أبوظبي، تشهد منطقة الخليج العربي أمطاراً غزيرة، تؤكد الحاجة الملحة إلى التخفيف من آثار التغير المناخي وتبعاته المختلفة

وأشادت الشیخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الرئيس والمدير التنفيذي للمسّرات المستقلة لدولة الإمارات العربية المتحدة للتغير المناخي، خلال الكلمة الافتتاحية للقمة، بالتعاون الأخير لإطلاق خارطة الطريق لخفض درجة حرارة الأرض إلى 1.5 درجة مئوية من قبل «ترویکا» رئاسات مؤتمر الأطراف المكون من دولة الإمارات والمضيفين التاليين للمؤتمر، أذربيجان والبرازيل

وحذرت من أن الحد من تغير المناخ العالمي إلى 1.5 درجة مئوية، فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، سيتطلب «مستويات عالية من التمويل

وقالت: «ندرك بأنه من غير الممكن تحقيق أهداف العمل المناخي بصورة فردية؛ إذ نثق بقوة الأصوات المتنوعة، لتعزيز سبل الحوار وتبادل المعارف لإيجاد حلول إبداعية للتحديات. وتغمرني هذه الروح المشتركة بالفخر، بينما أقف معكم اليوم؛ إذ توفر منتديات مثل القمة العالمية لطاقة المستقبل، هذا الأسبوع، فرصاً بالغة الأهمية للجهات الفاعلة من مختلف القطاعات، لتبادل الآراء وتحفيز العمل التعاوني. وتفتخر دولة الإمارات بقدراتها على بناء الجسور في كل مكان، ويسعدني جداً الإعلان عن «ترویکا» رئاسات مؤتمر الأطراف، وأنا على ثقة تامة بأن هذا التحالف الجديد، سيعزز جهودنا نحو الحد من الانحباس الحراري العالمي تحت عتبة 1.5 درجة مئوية، مع ضرورة التأكيد على الحاجة إلى «مستويات غير مسبقة من التمويل، لتحقيق هذه الأهداف

وسلّط الضوء على إمكانيات «التمويل المختلط»، والذي يعرف بكونه مزيج من التمويل العام الميسر مع رأس المال العام أو الخاص، ويتزايد الاعتراف بهذا النموذج باعتباره آلية رئيسية لتوفير الموارد المالية اللازمة للتصدي لتغير المناخ.

وأفاد تحليل جديد، أجراه الاتحاد الدولي للصناعات التحويلية، بالتعاون مع شركة «كونفرجيس» وبنك «إتش إس بي سي» حول التمويل المختلط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بأن النموذج المالي لا يزال في مراحله الأولى، حيث يبلغ إجمالي التمويل الملتزم به 14.2 مليار دولار، ويمثل هذا الرقم 7% من المعاملات المختلطة العالمية، في حين تصل المعاملات المختلطة المرتبطة بالمناخ إلى ما يقارب 7 مليارات دولار

وشارك فرانشييسكو لا كاميرا، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، في الكلمة الافتتاحية التي أشار خلالها إلى ضرورة التعرف إلى أولويات تحول الطاقة والخطوات الفورية، لتسريع التقدم نحو مضاعفة القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة ثلاث مرات بما يبلغ 11 تيراواط على الأقل بحلول عام 2030

وتبيّن أحدث البيانات الصادرة عن الوكالة، بأن العالم لا يزال يعاني العجز، حيث سيتم نشر 473 جيجاوات من الطاقة المتجددة الجديدة، عام 2023، مقارنة بنحو 1100 جيجاوات من قدرة الطاقة المتجددة المطلوبة سنوياً

وأشاد بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا السابق، في كلمته خلال افتتاح قمة الهيدروجين الأخضر، التي تستضيفها «مصدر» في إطار القمة، بالدور الذي تلعبه دولة الإمارات باعتبارها واحدة من أبرز مراكز الابتكار

التكنولوجي، قبل الإشارة إلى استضافة الدولة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ العام الماضي، واصفاً هذه الخطوة بالانتصار في وجه التحديات نحو تحقيق الحياد المناخي

وتحدّث المستكشف السويسري وسفير التكنولوجيا النظيفة الدكتور برتراند بيكارد، رئيس شركة «كلايمت إمبولس»، عن أحدث رحلاته الاستكشافية، التي تعمل بالطاقة المتجددة، وهي الإبحار حول العالم في طائرة تعمل بالهيدروجين الأخضر.

وتأتي الرحلة الجديدة، التي يأمل بيكارد في إكمالها عام 2028، في أعقاب رحلته التاريخية التي استغرقت 23 يوماً حول العالم على متن طائرة تعمل بالطاقة الشمسية في عام 2015 والتي بدأت وانتهت في أبوظبي

وقالت لين السباعي، المدير العام لشركة «آر إكس» الشرق الأوسط ورئيسة القمة: «أثبتت الفعالية مجدداً نجاحها بجمع ألمع العقول الرائدة في القطاع، حيث كان اليوم الأول مملوءاً بالحوارات البناءة، حول الجهود المطلوبة لإحداث COP28 تغيير ملموس على خلفية النجاح الذي حققه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ